

# مهدي

السنة التاسعة - حزيران 2012 الموافق رجب 1433 هـ  
www.mahdimagazine.net

سبحان  
الذي  
أسرى





سبح لله

# أحبك ربي

**إلهي!** أحبك من كل قلبي  
وأشعر دوماً بأنك قربي

وأنت تعرف كم ذا أعاني  
للأزغ في الترب **وردة حبي**

**إلهي** أخاف بأن أغرق  
بوحل المعاصي ونار الذنوب

فأفرغ **فؤادي** من الشهوات

وسامخني ربي...  
**إليك أتوب!!**

بقلم: حنين

رسوم: مركز "رشد"



# تحية لكل طفل مثقف!

أصدقائي في كل مكان... تحيتي لكم، وسعيدة بكم، وبأيديكم الدافئة التي تتصفح مجلتكم بشغف ومحبة...

أحببت في هذا العدد أن أنقل حادثة نقلها لي أحد القادة الكشفيين، وتقول هذه الحادثة: "...في مساء العاشر من آذار 2012، كنت أطلع في إحدى المكتبات العامة، فشاهدت فتى يافعا في الثانية عشرة من عمره يجلس على طاولة غير بعيدة عني، وقد جذبته الكتاب مثلي فجاء يقرأ. لم أكن أعلم ماذا يقرأ، إلا أنني شاهدته يحمل كتاباً ملوناً بيديه، محاولاً التهام الكلمات، وعلى وجهه ارتسامات تتبدل تبعاً لما يقرؤه، فترى في تقاسيمه ابتسامات، ومفاجآت، وتعجبات، و...

**فجأة،** أقبلت أمه تناديه، معلنة ضرورة المغادرة، إلا أن الفتى كان يتمسك بالكتاب أكثر، مصرّاً علي أن يكمل القراءة، بتعلق غريب. أمه تصرّ وتلح عليه، وهو يرجوها بإيماءات معبرة بأن تنتظر قليلاً، محاولاً الإسراع للانتهاء، وفي الوقت ذاته خائفاً من أن تفوته بعض الكلمات! دققت النظر لأرى ما هو الكتاب الذي جذبته بهذا الشكل، فإذا بها **"مجلة مهدي"** بين يديه! رجعت إلى نفسي حيث ارتسمت ابتسامة رضا على شفتي، وأدركت أنه للصغار عالم، ولل كبار عالم آخر، وأن الكبار مهما علموا لا يدركون أن الأطفال لهم عالم يزخر بالوعي والفهم وحب الإطلاع".

أشكر القائد "محمد عودة"، على نقله لنا هذه الحادثة، والتي تثبت لنا إضافة إلى آرائكم القيمة، ومشاركاتكم الكثيفة بأن مجلتكم هي مجلة مميزة بحق، ونحن نعدكم بتميز أفضل..

**وتحيتي لكل طفلٍ واعٍ مثقفٍ، يقرأ... ثم يقرأ.. ويعي حقاً ما يقرأ! تحيتي لكل الأصدقاء وفي كل مكان.**

مع محبتي  
رئيسة التحرير



إشراف: المفوض العام الشيخ نزيه فياض

المدير العام: عباس شرارة

رئيسة التحرير: أمل ناصر كجك

مستشار ومشرّف تربوي: غالب العلي

تصميم وإخراج: بتول رضا

طباعة: DDB

رسم الغلاف: رؤوف الكراي

تصدر عن كشافة الإمام المهدي "عج"

تلفاكس: 01-545836

أرسل لنا على العنوان التالي:

بيروت - الحدث - شارع الجاموس - قرب محطة

هاشم - بناية الاتحاد - الطابق الرابع

www.mahdimagazine.net

info@mahdimagazine.net

أسعار المجلة: لبنان 4000 ل.ل، الدول العربية ما يعادل 4 يورو.  
الدول الأجنبية ما يعادل 9 يورو، الإشتراك السنوي: لبنان 45.000 ل.ل.  
الدول العربية ما يعادل 45 يورو، الدول الأجنبية ما يعادل 55 يورو



أصدقائي... في هذا العدد من المجلة، أحببنا أن نطلعوا معنا على قصيدة مميزة، نظمها الشاعر الجنوبي "خليل عجمي"، بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران عام 1979، وقد نالت هذه القصيدة المرتبة الأولى في المهرجان الذي أقامته المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية في الجامعة العربية في بيروت عام 1988، في اللقاء الشعري الأول بمناسبة الذكرى التاسعة لانتصار الثورة الإسلامية...

# نعم لعينيك

نَعَمْ لعينيك جرحُ الليلِ يبتسمُ  
نَعَمْ لثورتك الكبرى مُجدها  
نَعَمْ لعينيك يا إيران أغنيةٌ  
على ثراكِ بكى جرحُ الظلامِ بكى

يا مَنْ بفوزك فازَ العُربُ والعَجَمُ  
يا مَنْ لمجدك غنى السيفِ والقلمُ  
تشدو على لحنها الدنيا وتعتصمُ  
وأقبلُ الصبحُ بعد الليلِ يبتسمُ

اللهُ أكبرُ ما هذا الصمودُ لقد  
اللهُ أكبرُ ما هذي الجبالُ لقد  
اللهُ أكبرُ يا إيرانُ كيف بها  
اللهُ أكبرُ يا إيرانُ حينَ بدتُ  
إنَّ الخمينيَّ حُسينٌ جاءَ منتصراً

شابَّتْ على وَقَعِهِ الأشباحُ والظُّلُمُ  
مشَّتْ مظاهرةَ راياتها القممُ  
توَحَّدَتْ جثثُ الأطفالِ والدُّشَمُ  
أرانبُ الشاه تحتَ القصفِ تنهزمُ  
من كربلاء وفيها الشاهُ منهزمُ

يا آيةَ الله إنَّ المجدَ مفتخرُ  
قضيتَ عمركَ في المنفى فما نَعَسْتَ  
ناضلتَ من أجلِ شعبٍ عاشَ مضطهداً  
ما إن سمعتَ نداءَ الشعبِ مصطخباً  
حتى نهضتَ وصوتُ الشعبِ مرتفعُ

في كلِّ منطقة تسمو بها القيمُ  
فيك العيونُ ومنك الناسُ ما سئموا  
وكانَ أعذبَ ما لاقِيتهُ الألمُ  
في أرضِ طهران والميدانِ يحتدمُ\*  
عاشَ الخمينيُّ وعاشَ الحقُّ والحكمُ

لَمَّا نويتَ على الترحالِ من بلدٍ  
فودَّعتك جبالُ الألبِ باكياً

المنفى حمتك جنود الله والهممُ  
واستقبلتك وفودُ الشعبِ تلتحمُ

يا آيةَ الله يا نوراً تشعُّ به  
فجَّرتَ بالشاه والسَّافاك معركةً  
حققتَ نصراً هزَّزتَ العالمين به  
أعطيتَ كلَّ شعوب الأرض موعظةً  
حققتَ للعالم الشرقي ما ألفوا

مبادئ العدل والأخلاق والشيمُ  
فيها استوى السَّهْلُ والبركانُ والأكمُ\*  
تشقى ولم تستطع تحقيقه الأممُ  
أن السلاح هو الإيمان فالتزموا  
حطمت في العالم الغربي ما وهموا

\*يحتدم: أي كأنه التهب في غضبه

\*الأكم: الجبل



بفكره فبهذا الخط ينتظم  
حُلوة تعمُّ به الخيرات والنعم  
إذا تكلمت موج البحر يلتطم  
والروح فينا وفي أوتارنا النغم  
من الفساد فزال الوهم والورم  
والقدس تنتظرُ التحرير والحرم\*

وكلُّ شعب أرادَ العيشَ مفتخرًا  
اليومَ أمست رُبى إيرانَ زاهيةً  
يا آية الله يا نبراس أمتنا  
يا آية الله أنتَ الجمرُ في دمنّا  
يا آية الله قد حررت أمتنا  
وههنا المسجدُ الأقصى يناشدكم

\* حرم القدس





# حب أنيت حقلًا... وقلبي!!





بينما كان ابن مغيث ينتظر وقت الحصاد، وإذ  
بسررب كبير من الجراد يأتي إلى حقله فيأكل كل شيء.



لقد حان حين الحصاد!!  
لقد حان وقت سداد  
الدين!! سأصبح غنيا.



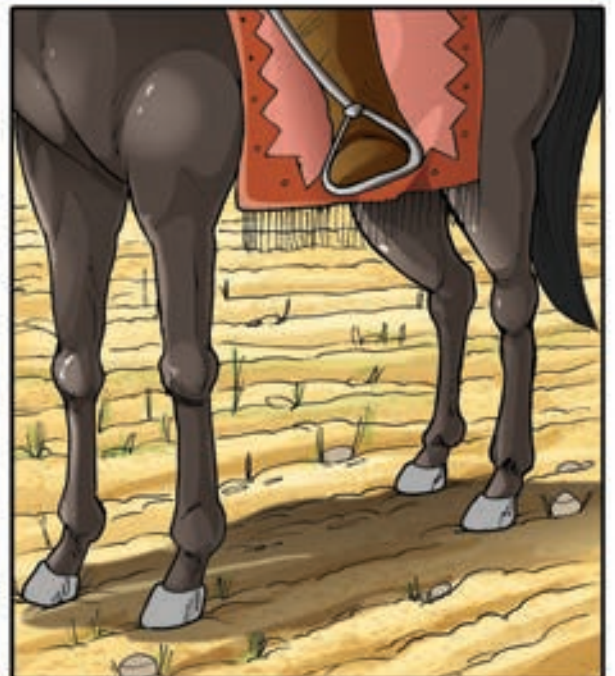
يا ري.. ماذا حصل!!  
لقد خربت حياتي!! لقد  
انتهى أمري.. يا ويلي.



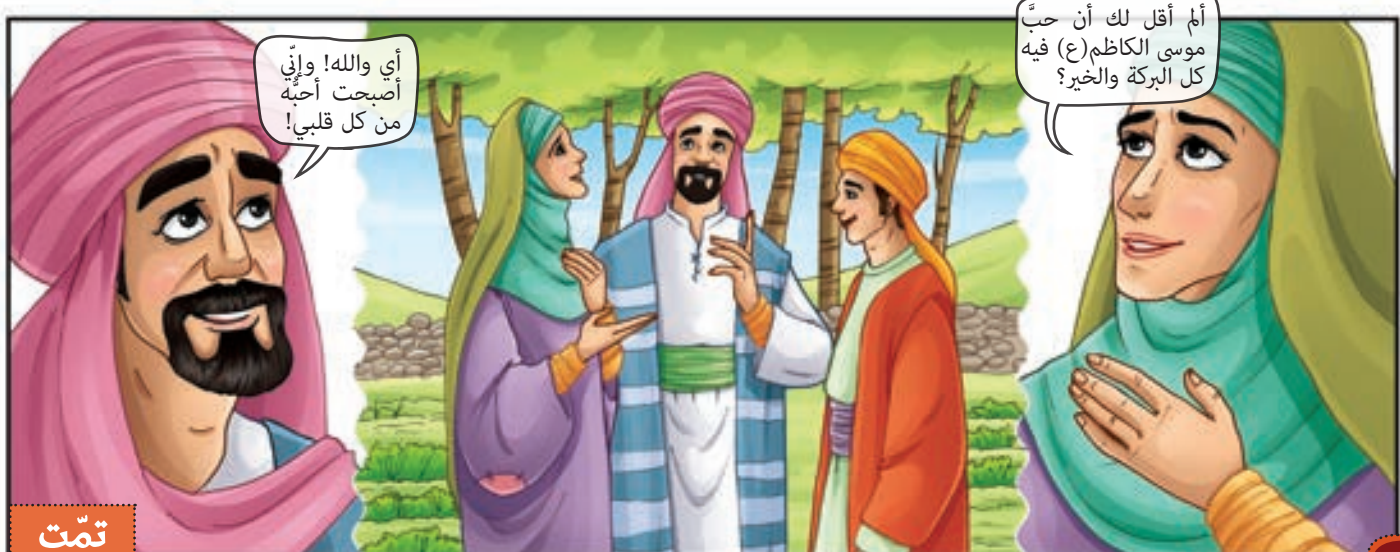
يا ويلي!

أهذا الإمام الكاظم آتٍ لزيارتنا!!

بهيته ووقاره!!



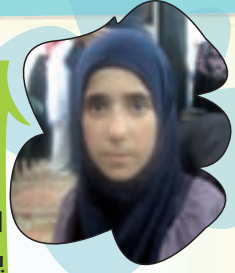






**هبة اسكندر، 12 سنة، مدرسة الجواد (ع).**

المؤمن يدخل الجنة ، وفي الجنة يوجد كل ما تتمنين، في الجنة عدة درجات، بحسب ايمان الانسان يدخل الدرجة المناسبة، مثلا الانبياء والمعصومين يدخلون الى أعلى درجة لأنهم معصومون عن الخطأ، وأتخيل الجنة خضراء وفيها أنهار العسل والفواكه وكل ما يتمنى الانسان.. وفي الجنة تحصيلين على الشيء بمجرد التفكير فيه.

**محمد نحلة، 11 سنة، مدرسة البرج الدولية.**

الجنة تكون خضراء وفيها ألعاب مثل مدينة الملاهي، كلها أنهار قريبة مني والأشخاص فيها جميلين، وأهم شيء أنه في الجنة لا يوجد دروس.



# برأيك كيف تكون الجنة؟

**نور رحال، 9 سنوات، مدرسة الصادق العاملية.**

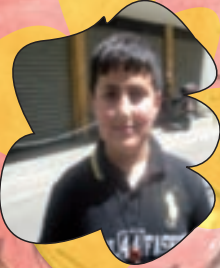
يكون في الجنة نهر من الشوكولا ونهر من العسل ونهر من الماء، ويكون فيها شجر تفاح وليمون وكل أشجار الفاكهة.. كل ما نطلبه من الله يتحقق وترى المؤمنين في الجنة والإمام الحسين والسيدة فاطمة والطفل الرضيع.

**فاطمة رحال، 10 سنوات، مدرسة الصادق العاملية.**

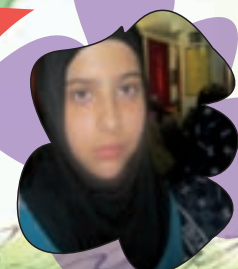
في الجنة أشياء جميلة، وفيها الدعاء يستجاب دائما وعلى أي شيء، الجنة جميلة جدا وواسعة، وفيها أنهار واسعة و كبيرة، وجبال و بساتين، وفيها شيء آخر غير الأرض مثلا هناك أهل البيت والامام الحسين.

**حسين نصر الله، 13 سنة، المصطفى الحارة.**

الجنة جميلة جدا، وهناك آية تقول (حيث لا عين رأت و لا أذن سمعت و لا خطر على قلب بشر..)، في الجنة كل ما تتمنين وتطلبين، وهناك تأتي الملائكة و تحضر لك ما تتمنين، فقد خلقها الله لخدم الانسان في الجنة، أيضا في الجنة تكون الطبيعة الجميلة و الأشجار، وكل شخص له جنته.

**اسراء شرف الدين، 11 سنة، مدرسة البتول.**

أتخيل أنه في الجنة باب يدخل منه المؤمنون ويشاهدون مكانا جميلا جدا، في هذا المكان قصور وأشجار، في الجنة ينام المؤمنون و تأتي الأشجار اليهم، وهناك أشخاص جميلي الخلقة.. والجنة تخلو من الكذب والمعاصي.





# مدن

يقلم: اميمة عليق  
كولاج: بتول رضا

## بعض المدن نسكنها،

لأننا وُلدنا فيها، أو كبرنا فيها...

ولأن أحياءها تعبقُ بذكريات طفولتنا التي  
تؤنسنا أبداً، أو.. لأننا ارتدنا مدرستها التي ما زال  
رائحة طباشير صفوفها يسكنُ ذاكرة حواسنا...  
أو لأننا **سندفنُ** فيها حيث يضمُّ ترابها كلَّ  
أعزائنا...

وبعض المدن **تسكننا**... حتى لو لم نرها؛ لم  
نشمُ ترابها أبداً، لم نزرها للأسف قبلاً... ولكنها  
تعيننا، وعندما نسمعُ اسمها نحزنُ حزناً جميلاً  
عابقاً بالحنين؛ حنينُ الروحِ لموطنها الأصلي...

**مدنٌ**... نحلُمُ بالسفر إليها... سكنتنا حين  
سكنها هو. قدسناها لأنها تعمّدت بطيف  
حضوره هو **الإنسان**! الإنسان مرَّ بها، فبقيت  
فيه، مستميتة شوقاً:

**"مكة"**: البيتُ العتيقُ الذي لم يُفتح إلا  
لولادته!!! وهو أولُ من آمنَ، وآخرُ من هاجر!

## "المدينة": التي ما تزالُ

نخلاتُ أحيائها تعيشُ بإحساسه،  
وحيثُ بقيعُ أحبائه.

## "اليمن": التي خرج منها

"أويس القيني" فاستشهد معه  
في صفين. والذي وعده رسول الله  
بالجنة.

## "كربلاء": التي مرَّ بها يوماً،

وتراعى له الذَّبْحُ العظيمُ الذي فدانا،  
وحيثُ الحزنُ والجمالُ والنصرُ، نصره  
هو!

## "جبل عامل": أبو ذرُّ، المعلمُ

والهادي، وتلميذه هو!

## "النجف": حيثُ

شيءٌ سوى عزّة قبة مزاره.

## "الكوفة": وترابُ طرقاتها

الذي يحنُّ لنعليّ أي تراب؛ نعليه  
هو!

## و"بيت المقدس" الذي

بُورك حوله، مسرى ومعراج أخيه  
الذي كان كالضوء من ضوئه هو...  
وتلك المدينة في السماء "سدره  
المنتهى".. حيثُ دنا فتدلى، فكان قابِ  
قوسين أو أدنى..  
مدنٌ تسكننا لأنها مدنه وسكنها هو...





# هل تعلمون؟!

أنَّ يومَ ولادة الإمام عليٍّ (عليه السلام)، هو يومُ "الأب" في الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة؛ حيثُ يحتفلُ النَّاسُ بأبائهم، ويقدمون الهدايا لهم.

وتجرى كلّ سنة مسابقةٌ بمناسبةِ يومِ "الأب" تحتَ عنوانِ "رسالةٌ إلى أب هذه الأمّة"، يشاركُ فيها آلافُ الأطفال، وإليكم مقتطفات من بعضِ الرسائل:

**1- مهدي حسيني، 11 سنة:** السّلامُ على جنّتكَ التي تفتخرُ بوجودك، السّلامُ على بابِ بيتك الذي كان يفتحُ على المسجد، السّلامُ على قضائك الذي حفظَ ماءَ وجهِ العدل، السّلامُ على عدلك الذي أعزَّ القضاء، السّلامُ على مظلوميتك التي تواسي كلّ مظلومي العالم، السّلامُ على يدك التي كانت تمسحُ علي رؤوس الأيتام، وعلى رؤوسنا كلّنا، السّلامُ عليك يا أبي، الذي يملأ كلّ وجودي.

**2- مهناز عليزاده، 14 سنة:** أيُّها الحنون، ساعدُ أبناءك كي لا ينسوك، فقد وقفَ أبناءُ الشّيطان لهم، يحاولون أن يُلغوك من حياتهم، وقد رَسَمُوا على جدرانِ دنياهم سرباً كي يبعدوهم عن مائتك العذب.

**3- إيران عبادي، 13 سنة:** أبي، وككلِّ الأبناء الذين يُدركون بعدَ فقدِهِم أبيهم أنّهم لم يعرفوه حقّاً... أنا لم أعرفك لأنني لو عرفتُك جيداً لكنتُ دائماً على استعدادٍ للدفاع عنك وعن الإسلام. أبي، أحبُّ الغربة والغرباء لأنّك غريبٌ غرباء التّاريخ كلّهُ. ليت الدّنيا عرفتُ قبل أن تفقدك أنّك الأجدرُ بالبقاء.

**4- فاطمة زكي آبادي، 15 سنة:** هنيئاً لأولئك الأيتام الذين لم يكن لديهم أباً، وكنت لهم الأب الحقيقي، وأبي أب أفضل منك؟ أتمنّى دائماً لو كنتُ بالقرب مني، فأمسكُ يدك كأبي، وأقبلها هناك في موضعِ الخاتم الذي وهبته، وأقبل تلك اليد التي أمسكها الرّسول يوم الغدير.

مبارك لكم ولادة الأمير الإمام علي "عليه السلام"

## هل تعلم؟

أن الإمام علي "ع":

- كان عمره 13 سنة عندما أسلم، وأنه أول المسلمين من الذكور.
- أنه صهر الرسول "ص"، وابن عمّه، وأخوه ووصيه.
- إنه أول استشهادي في الإسلام حين فدى الرسول "ص" بنفسه ليلة المبيت.



## يَدُ مُحَمَّدٍ

قصص  
من حياة  
الإمام  
"عليه السلام"

كَانَتْ موجاتُ الجفافِ تزدادُ هجماتُها. **يبست الأرض** ولم يبقَ **غصن أخضر** داخلَ أحياءِ مَكَّةَ.

غريبة كانت تلك السنة... **فالسَّماءُ** لم تكن تبشِّرُ بالغيثِ أبداً. والفقرُ بدأتْ أشباحُه تتكاثرُ، وتظهرُ أكثرَ فأكثرَ في العائلاتِ التي كانَ عددُ أطفالِها كبيراً.

أَحْسَى **مُحَمَّدٌ** (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) بوَطأةَ **الفقر** تُثْقِلُ كاهلَ عَمِّه "أبو طالب"، فتوجَّهَ إلى أعمامه؛ العباس، والحمزة، واقتَرَحَ عليهم أن يُساعدُوا أخاهمَ أبي طالب: **"ما رأيكم لو يأخذ كل واحد منا ولداً من أبناء أبي طالب إلى بيته، فيخفف ثقلَ مسؤوليتهم عنه؟"** وافقَ الأعمامُ وانطلقُوا إلى بيتِ أبي طالب. فَتَحَ البابَ طفلٌ لطيفٌ ذو وجهٍ محبَّبٍ، لا يتجاوزُ عمره ستَّ سنواتٍ. فنظرَ **مُحَمَّدٌ** (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) إليه مبتسماً، **ومسحَ على رأسِهِ. فرحَ علي** (عليه السلام)، لملاطفةِ ابنِ عَمِّه له.

استمعَ أبو طالب لكلامِ أقاربه، فأطرقَ رأسَهُ، وذَهَبَ لمشاورةِ والدتهمِ فاطمة بنتِ أسد. شعرت فاطمة بالغَمِّ؛ كيف سَتَرَكَ أولادُها، كيف تستطيعُ تحمِلُ بُعدهم. ولكن... قد تتوفَّرُ لهم الحياةُ الكريمة!... قال أبو طالب: **ليبقِ عقيل معنا، واختاروا أنتم من البقية!** أخذ حمزة يد جعفر وقال: **"أنا آخذ جعفر"**، وضعَ العباسُ يده على كتفِ طالب: **"أنا آخذ طالبا"**، نظرَ مُحَمَّدٌ إلى عيني **علي** (عليه السلام) واختاره له. خرجَ الجميعُ؛ كلٌّ يأخذ ولده بيده..

لكن **علياً** (عليه السلام) كانَ الأكثرَ شعوراً بأنَّ البيتَ الذي يذهبُ إليه سيغيِّرُ حياته!

## الخاتم

ساعاتُ الظَّهيرةِ ما أشدَّ حرَّها... كلُّ شيءٍ ساكُنٌ وهامد، سوى بضْعٍ من سعفاتِ **النَّخيل** كانت تتمايلُ بثقلٍ محاولةً إحداثِ **نسمة هواء...** كانَ المسجدُ يغصُّ بالمصلِّين، **والرَّسولُ** (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) أمامَهُم يستعدُّ لبدءِ صلاةِ الظهر... لَاحَ بَيْنَ الجموعِ وجهُ **علي** (عليه السلام)، دقائقُ وبدأتِ الصَّلَاةُ. كانَ الجميعُ مستغرقاً في **الصَّلَاةِ**، وإذا برجلٍ فقيرٍ ضعيفٍ يدخلُ المسجدَ مادداً يده طالباً ومستجدياً صدقةً تعينه: **"ساعدوني، فقيرٌ محتاجٌ.. بالله عليكم!"**

إلا إنَّ أحداً لم ينظرْ أو يلتفتْ إليه، فالكُلُّ يصلي، وأيُّ منهم لا يستطيعُ قطعَ صلاته لتقديمِ المالِ أو الطعامِ. إقترَبَ الرَّجُلُ أكثرَ من الصَّفوفِ؛ وإذا بأحدهم يمدُّ يده حيث **يلتمح خاتمُه...** فهمَ الرَّجُلُ أنَّ المصلِّيَ يريده أن يأخذ خاتمَه! وحينَ انحَنَى المصلون للركوعِ، أخذَ الرَّجُلُ الخاتمَ من يدِ **علي** (عليه السلام) ورفعَ يده شاكراً إياه.

بعد الصَّلَاة وقفَ **الرَّسولُ** (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) خاطباً في النَّاسِ، فابتدأَ كلامَه بآيةِ الولاية:

**"إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا، الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ"**، نظرَ إلى **علي** (عليه السلام)، ففهمَ المصلون أنَّ هذه الآيةَ قد نزلتْ في **أَميرِ الْمُؤْمِنين** الذي تصدَّقَ بخاتمِه وهو يصلي! ومن يدري، لو أنَّ المصلِّين دَقَّقُوا السَّمْعَ، لسمعوا صوتَ خفِّ **أجنحةِ الملائكةِ** هناك.



# الأيدي التي حطّمت الأصنام

ثماني سنواتٍ مرّت ببطءٍ مميت، والمسلمون بعيدون عن مكة.  
ملأ الشوق قلوبهم للعودة إلى ديارهم، إلى أن جاء ذلك اليوم المبارك  
الذي أعلن الرّسول (صلّ الله عليه وآله) فيه خبر العودة.

اعتلى الرّسول (صلّ الله عليه وآله) ناقته متقدماً العائدين ودموع الفرح تسيل على وجوههم.

اختبأ كفار مكة في بيوتهم خوفاً من انتقام المسلمين منهم بعد نصرهم عليهم... وصل  
الرّسول (صلّ الله عليه وآله) وأصحابه إلى الكعبة، نظراً إلى الأصنام التي كانت لا تزال تملأ المكان، اقترب  
مسرعاً وبدأ بتحطيمها وكأنه العمل الأول الذي يجب أن ينهيه. علا صوت المسلمين: "جاء  
الحق وزهق الباطل!"، تقدّم علي (عليه السلام) مع الرّسول (صلّ الله عليه وآله) رفعه "صلي الله  
عليه وآله" على أكتافه وبدأ يُساعدُه بتحطيم الأصنام. فالسلام على الأيدي التي حطمت  
الأصنام.

## هل تعلم؟

أن الإمام علي (عليه السلام)؛

- كان له ثوبان ونعلان فقط!
- من جمع القرآن من صحف النبي بعد وفاته.
- جرح في معركة أحد سبعون جرحاً دفاعاً عن الرسول "ص".
- كان يعمل في حفر الآبار والزراعة، ثم يوزع أمواله على الفقراء.
- كان يُساعد زوجته السيدة الزهراء "ع"، في طحن القمح بالرحى.
- علّم كميل ابن زياد الدعاء المعروف بدعاء كميل.



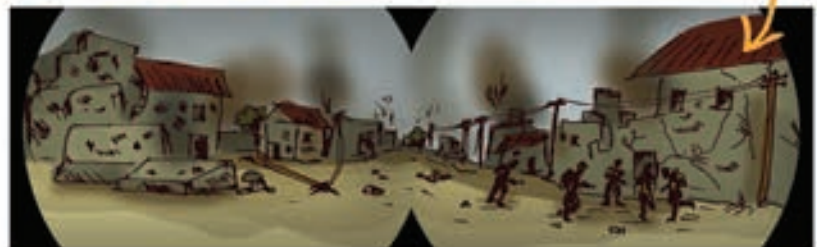
# استقبال مميز

سيناريو: علي ياسين

رسوم: محمود شمس

خلال عدوان تموز 2006 كان المجاهد حيدر مع أفراد مجموعته متواجدون في منزله، وكانوا يترقبون قدوم الجنود الصهاينة، فهل ستتحقق أمانيتهم؟

مقاومون











نعم. ولي فيه ذكريات كثيرة. وأولادي وُلدوا فيه. وجميع صورهم بداخله.



أظن أنهم لن يجدوا استقبالا ميمًا أفضل من استقبالك وضيافتك لهم





18 هو عدد المرات التي

تزامنت فيها مع زملائي كي أصل أولاً إلى الصف وأقوم بتنظيف اللوح.

اما 33 فهو عدد المرات التي شعرت فيها بالغضب والغضب لأنني لم أتمكن من الجلوس قرب النافذة ولم أفر بتنظيف اللوح!

# الباب الآخر

بقلم: أمل عبد الله

"لماذا تخلّيت عن مكانك لجميع هؤلاء، ألا ترغب بالفوز؟!" سألته.

"بالتأكيد أرغب بالفوز! ولهذا السبب تخلّيت عن مكاني لهم!" أجاب بحماسة.

"لكنك تقف في آخر الصف ويفصلك عن الباب مئات الأولاد؟!" صرخت متعجبا.

ابتسم وأجاب بهدوء "ومن قال لك أن الباب هو في أول الصف؟!"

## ماذا؟؟؟؟!!!

ماذا يقصد؟؟ هل من المعقول أنني كنت طيلة الوقت أقف أمام الباب الخاطئ؟! هل من المعقول أن الباب الحقيقي هو في مؤخرة الصف الطويل الذي ننتظر فيه وليس في مقدمته، كما يبدو لنا؟ لكن ماذا سنجد خلف هذا الباب ومن سيستقبلنا عنده؟ وهل ما يختبئ خلف الباب الأول هو حقا الأفضل والأجمل كما نظن؟

مقدمة  
العدد 79

25 هو عدد المرات التي تشاجرت فيها مع شقيقتاي كي أجلس على المقعد المجاور لنافذة السيارة واستمتع بالمناظر الجميلة والهواء المنعش.

انظروا إلى الأرقام التالية وحاولوا أن تحزروا ما هي: 25، 18، 33 هل عرفتم ماذا تعني هذه الأرقام؟  
**حسنًا سأقول لكم.**

جميع هذه الأمور حدثت خلال الشهر الماضي، لكن الأمر ليس مقتصرًا على شهر واحد. إنه يتكرر على مدى الشهور. ففي كل يوم هنالك أمر ما يدفعني للتنافس مع الآخرين. وسواء كان هذا الشيء هو الجلوس قرب النافذة أو تنظيف اللوح أو الحصول على مقعد في الصف الأمامي في مسرح المدرسة أو الدور الأول في لعبة الكمبيوتر... فأنا أسعى جاهدا لتخطي الآخرين من حولي كي أفوز بما أظنه الأفضل أو الأجمل أو الأجدد أو الأكثر متعة.

أنا على الدوام مشغول بحفظ مكاني في أول صف طويل جدا يضم جميع الأشخاص المحيطين بي، والذين قد أعرفهم وقد لا أعرفهم. المهم بالنسبة لي أن أكون في أول هذا الصف، حتى إذا ما فتح الباب الموصل للأجمل والأفضل والأجدد، أكون أول الداخلين، فأكون الفائز.

## لكن ذات يوم تغير كل شيء.

في ذلك اليوم وصلت متأخرا فوجدت شخصا آخر يقف مكاني قرب الباب المقفل. فكّرت في أن أرجوه أو أن أخيفه كي يسمح لي بالوقوف مكانه. إلا أن عضلاته القويّة حسمت الأمر. لكن قبل أن أتفوه بالعبارة اللطيفة التي رتبته في رأسي، رأيته يتراجع خطوة الى الوراء. حملقت فيه بتعجب، لكنّه ابتسم وأشار لي كي أقف امامه، فوقفت.

ما حدث بعد ذلك كان أعجب بكثير! فبعد لحظات قدم صبي آخر، ومن جديد تراجع الفتى خطوة الى الوراء مفسحاً في المجال امام الصبي الجديد كي يقف مكانه. وهكذا تكرر الأمر حتى بات الفتى يقف في آخر الصف ولم أعد أستطع رؤيته.

لم أستطع مقاومة فضولي. ما الذي يدفع هذا الفتى للتخلي عن مكانه للآخرين على هذا النحو؟

كان علي ان أعرف الجواب، أن اعرف سرّ هذا الفتى!

## كان الجواب حاضراً.

قال لي صديقي الجديد أنّه في كلّ مرة يتراجع خطوة الى الوراء، ومع كل ابتسامة يرسمها على وجوه الآخرين وفرحة يزورها في قلوبهم، يتقدم خطوات نحو الباب الحقيقي!

عندما عرفت من سيستقبله عند ذاك الباب، تأكدت أنه هو الفائز حقا.



# الصباح

بقلم: بسمة حيدر  
رسوم: حسان شمس

## على فرس الفتوة

كان روح الله صديقي، صديقي الذي قضيت معه أحلى سنوات دراستي الحوزوية.

وكنا لا نزال في سن صغيرة حينها عندما التقيت به أمام بوابة الحوزة الدينية، فتى صغيراً قويّ القامة مرفوع الجبين، ومع أنه كان في مثل عمري، لكنه كان يتميز عنا بشخصية قوية تحكي عنها عيناه اللامعتين، وكيفية مشيه على الأرض بقوة وثبات.

كنت أحب حينها أن أمازحه في ساعة الدرس، فكان يجيبني بهدوء: "أتحب أن يزعل مني أستاذي؟ أليس له عليّ حق الاستماع والأدب؟" حينها علمت أن روح الله سوف يكون له شأن كبير في المستقبل لأنه لا يخطئ حتى في الأشياء الصغيرة! ولكن، خارج حلقة الدرس، كان روح الله شيئاً آخر! كان كتلة من النشاط والحركة!

كنا نذهب مساء كل يوم للسباحة في النهر القريب. وكنا أحياناً نلعب بالكرة، قرب أحد البساتين، وكنت أقفز مثل الولد الصغير، وأثرثر طويلاً، بينما كان روح الله يتبسم ابتسامات خجولة، ويركض ويقفز هنا وهناك بصمت وثبات.. لم أكن لأعرف هل هو يلعب أم يفكر أم يثير أعصابي؟ كنت أريد أن أسأله عن حالته الغريبة هذه ولكن صمته وسكونه كانا يلجماني دائماً.. ولكن جاء يوم، وبدأ فيه روح الله بالتدرب على الفروسية، وكان قد أعجبه فرس فائق الجمال والروعة، وراح يمضي بعض الأوقات عليه. سألته: "أنا لم أعد أفهمك أبداً، هل تلعب معنا؟ أم تعاقبنا؟ أم تعاقب نفسك؟ لا يلعب الأولاد هكذا! الأولاد يلعبون بجنون وشقاوة!"

أجابني: "أنا لم ألعب أبداً، أنا كنت أدرب جسدي، وأمني عضلاتي، كي أتمكن من الوقوف بقوة في وجه الأعداء!" وهكذا رحلت أراقب الفرس وهي تجيء وتروح، وقلبي يدق دقات عنيفة.



## القصور وبيوت التنك

صلينا صلاة الظهر في مقام عبد العظيم الحسني، قرأنا الفاتحة على قبور عدد من العلماء المدفونين في ساحة المقام الكبيرة، ثم ركبنا السيارة قاصدين العودة إلى مدينة قم، كان هناك زحمة سير خائفة فابتعدت قليلاً إلى شمالي إيران باتجاه جبال "دماوند"، وكنت أراقب **الإمام الخميني** من خلال المرآة العاكسة أمامي. اقتربنا قليلاً من منطقة سعد آباد، وبدأت القصور الخيالية للشاه تظهر من بعيد، والأشجار الخضراء العالية، والقباب الفارسة، والطرق المعبدة والنظيفة، والشوارع المضاءة بالمصابيح الكهربائية الجميلة.. كان **الإمام** يراقب هذا الترف بطرف عينه، وعلى وجهه تظهر آثار الضيق والانزعاج...

ما هي إلا دقائق حتى كنت قد انعطفت إلى أزقة أخرى محاولاً الهروب من الزحمة، وفجأة وجدنا أنفسنا في بحر من البؤس والحرمان، آلاف من بيوت التنك، وغرف الصفيح المتراكمة فوق بعضها، والأحياء هناك تغرف في الحرمان، لا يوجد فيها مياه شفة، ولا كهرباء، ولا مجاري مياه الصرف الصحي.. منطقة بائسة تعيش على حافة الهاوية. لم يتكلم الإمام حينها بشيء، لم يظهر على وجهه أي تأثر، لكنني رأيت عينيه تضيئان بنور خاص.

وبعد عدة أيام، كان **الإمام الخميني** في الحوزة الفيزية في قم، جالساً على المنبر، ويتكلم بحزم ضد سياسات الشاه التي ظلمت الفلاحين في أراضيهم الزراعية، فتركوها، ونزلوا إلى المدينة لكي يعملوا، ولما لم يجدوا شيئاً بنوا بيوت التنك وعاشوا فيها حياة البؤس! بينما الشاه ينام على فراش من حرير بارد.

كان **الإمام** يتكلم، وكان بعض الحضور يسجل نقاطاً سوداء متوحشة على ورقة، **ويتسم ابتسامة خبيثة.**

## السيد يترك الدرس

كان الوقت عصيباً جداً علينا، ونحن شبابٌ قلةٌ وسلاحنا يسيرٌ، وطعامنا يكاد ينفذ، وماؤنا حار جداً قد أسختته الشمس الحارقة، والعدو الروسي يتقدم من وراء الجبل.

وضعت راسي على التراب وأخذت أراقب السماء بصمت، تكاد عينايتن تنفجران من

البكاء، ويدي لا تتوقفان عن الارتعاش.. **لماذا نحن هنا؟ لماذا نحمل السلاح**

**بينما الكل يهربون؟ نجوع ونخاف ونعطش؟**

نظرت إلى جانبي فوجدت صديقي ينام متعباً.. فرفعت نظري وإذ بي أرى من بعيد فرساً يعدو بسرعة، والاعداء يطلقون النار عليه، دقت النظر قليلاً، وإذ بي أرى **السيد** يركب الفرس بشكل مائل كي لا تصيبه طلقات الرصاص، لقد ترك **السيد** درسه وكتبه في هذا اليوم لكي يأتي إلينا، يا رب! الخطر كبير، والعدو يطلق الرصاص، والفرس يعدو بكل قوة، والغبار يتصاعد مثل العاصفة، والشمس يخفت نورها، **والسيد** يقترب مني على ظهر الفرس، **وأما أنا فقد غفوتُ على التراب.**



## قرأت القرآن أمام الإمام!

كنا ننتظر الطائرة كي تهبط..

فتشت أنا ورفاقي الأجواء كلها لمدة ساعتين، لم نترك غيمة تمر، ولا طيراً يرف، ولا نسمة تروح، ولا غباراً يأت، إلا وتخليناه طائرة الإمام.. لقد كانت قلوبنا مليئة بالرهبة، ووجوهنا السمرء الصغيرة مضيئة بالأمل، وأناملنا التي ظللنا نرفعها طوال ساعتين قد تخذرت.. إنها

طائرة الإمام التي طال انتظارها!

وكنيت أنا بالخصوص، غارقاً في همي، يرتجف بدني من الخوف، وأحس بأن حنجرتي قد امتلأت بالملح! فقد كنت أنا الذي سوف أبدا بقراءة القرآن قبل أن يبدأ الإمام الخميني بخطابه التاريخي في "جنة الزهراء" بعد خمسة عشر عاماً من النفي خارج إيران.. أنا سأقرأ القرآن أمام الإمام الخميني! أنا سأقرأ القرآن أمام ملايين الناس المجتمعين!

## حدثني نفسي بالفرار لكي انجو من هول الموقف...



لكنه سرعان ما طل الإمام الخميني، يمشي بهدوء وثبات، يتبسم ابتسامات واثقة للناس، ثم جلس على الكرسي، ووضعوا أمامه الميكروفون، ثم جاء أحد الشباب وطلب مني أن أبدأ بقراءة القرآن!

وقفت أمام الجماهير العظيمة، جماهير متعطشة لصوت الإمام، جماهير قد ضربت عرش الشاه بقبضة الحرية.. ماذا لو أخطأت في التلاوة؟ وماذا لو جف حلقي..

بدأت أقرأ بصوت خفيض، ثم أردت أن أنهى بعد آيات قليلة.. لم أستطع أن أكمل من هول الموقف.

لكن صوتاً دافئاً أتاني من ورائي "أكمل يا عزيزي.. اقرأ" إنه صوت الإمام يأمرني بأن أقرأ بعد! ربما وجد صوتي جميلاً! قرأت العديد من الآيات، وكان يشجعني أكثر فأكثر.

عندها فهمت لماذا كانوا يدعونه بالإمام.

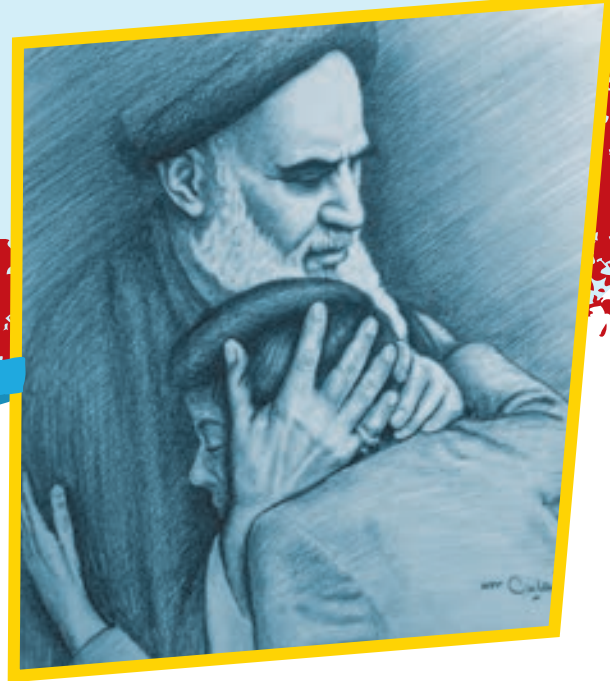


## لم أصدق أنه مات!

المستشفى أصبحت مثل مزار عظيم، العديد من الناس، الرجال والنساء، الكبار والصغار، والبعيد والقريب، كلهم يأتون زرافات ووحدانا لكي يطمئنوا على صحة الإمام، وكنت انا ومجموعة من رفاقي قد نذرنا أن نهدي ثواب ختمية القرآن إلى روح النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) من أجل أن يُشفى الإمام الخميني.. فقد كنا نحبه حباً يتغلغل في القلب. وبالفعل، جاءنا الخبر، أن الإمام قد تحسّنت حالته وهو يتماثل إلى الشفاء. وهكذا عدنا يداً بيد إلى حارتنا، نكاد نظير من الفرح، حتى أننا اشترينا أكياساً صغيرة من الملح لنوزعها على الفقراء شكراً لله تعالى.. فالناس هم عيال الله وأحب الخلق إلى الله أنفعهم لعياله، هكذا كانت أرواحنا تزغرد لحن الفرح. وفيما كنت أدخل إلى المنزل، رأيت أُمي في عباؤها السوداء، وهي تقف في وسط الغرفة ووجهها باتجاه شبك في أعلى الحائط.. قلت لها مبتهجا "أُمي.. لقد عدت.. لقد شفي الإمام".

لم تتكلم... كررت عليها الكلام...

لم تتجاوب معي.



ولما اقتربت منها، ووقفت في وجهها، رأيتها تبكي، وتذرف دموعا

كثيرة مثل البحر.. لم تكن أُمي لتبكي في غير محراب الصلاة. فلما رأيتها تبكي في وسط البيت، علمت أن هناك شيئا عظيما حدث.

لم تخطر ببالي إلا فكرة واحدة. لم أرد أن أصدقها.

ولم أرد أن أرى أحداً ثلّا يخبرني بما أخاف من وقوعه.

خذت أركض من دون وعي إلى خارج المدينة.. إلى تلة صغيرة مشرفة على المدينة.

وبعد قليل بدأ رفاقي يأتون إلي مسرعين باكين.. فعلمت أن الأمر العظيم قد حصل: لقد مات الإمام الخميني في مستشفى القلب في طهران!

لكنهم أخبروني أن الإمام لم يمت وحيدا، بل كان حوله عشرات الملايين من المحبين.

أخبروني أنه مات وهو يبتسم لأنه أعطى شعبه الحرية.. وارتاح قلبه في مهد سماوي أزرق.





# هل سمعت يوماً بمرض التوحد؟

نشاط مع الأصدقاء

أجرت التحقيق: زهراء بربطع

هل تعلم يا صديقي أن "التوحد"، هو إحدى حالات "الإعاقة"، التي تعوق المخ عن استيعاب المعلومات ومعالجتها، وتؤدي إلى حدوث مشاكل في كيفية تواصل الطفل مع من حوله، إضافة إلى حدوث اضطرابات في اكتساب مهارات التعليم السلوكي والإجتماعي، ويُعتبر من أكثر الأمراض الشائعة، والتي ارتسمت حولها علامات استفهام عديدة، حتى باتت الشغل الشاغل للعديد من الباحثين والمختصين، سعيًا للكشف عن بعض أسرارها.

وفي يوم "التوحد العالمي" قرّر حليم وكريم المشاركة في "كرمس" خاص بالمناسبة، أقامته مؤسسة الهادي للإعاقة السمعية والبصرية وصعوبات اللغة والتواصل. اغتنمنا فرصة تواجدهما في هذا الكرمس بين أطفال التوحد وأجرينا معهم تحقيقاً حول هذه المشاركة:

قلتما لنا يا حليم: ويا كريم أن هؤلاء الأطفال الذين تشاركونهم النشاط هم أطفال متوحدون؟  
حليم: نعم هذا صحيح.

إذن كيف تشاركونهم اللعب؟ أليس التوحد يعني الإنزواء والوحدة ورفض مشاركة الآخرين؟  
كريم: هذا مفهوم خاطئ عن هذه الإعاقة، فأطفال التوحد يشعرون بالسعادة عندما نتقرب منهم بطريقة واعية وصحيحة.

حليم: هذا صحيح، فإذا التقيتم بطفل متوحد لا تعتقدوا أنه يريد أن يبقى وحيداً.

كريم: هو يتطور من خلال تعاونكم معه وتفهمكم لحالته.

حليم: أحياناً يشعر طفل التوحد برغبة في البقاء وحيداً، لكنه إذا ما أحسّ بصدق تعاطي الآخرين معه فإنه سيحبّ التواصل معهم. إنه كرمس رائع، لن أترك لعبة إلا وسألعبُ بها بمشاركة هؤلاء الأطفال الطيبين.

# لا أحب أن أكون وحيداً











أنظر لقد احترق كل شيء!! لن أستطيع أن أبدأ من جديد!



اجتمع الشباب في اليوم الأول، وبدؤوا بإصلاح الأرض. بعد أن غادرها أبو محمود بعيد الظهر.



الكشاف يخدم الجميع! هذا مبدؤنا في الكشافة صحيح؟

إذاً فلننفذ الخطة.

في كل يوم بعد أن يذهب أبو محمود من حقله!



ما شاء الله! من هو فاعل الخير هذا؟!

إلا أنه على كل حال لم يحفر الثلوم جيداً.. لا بأس.



وهكذا استمر الشباب في العمل الدؤوب ليلاً ونهاراً في  
إصلاح أرض الحاج أبي محمود!



وهذه الأخشاب أيضاً من  
النجار حسان بسعر زهيد!

انظروا لقد أعطتنا  
جمعية «النحالين»  
هذه المساعدة القيّمة!!



من أنتم وماذا  
تفعلون في أرضي؟

أرجوك لا تغضب يا أبا  
محمود؟ ألا تتذكرنا؟



انظروا لقد اشتريت أقراص  
الشمع ومراهم لجب النحل  
من تبرعات أطفال الكشافة



ههههه!!

أبو محمود، لا تنسنا من العسل!!

عماااااااا!



كنت امزح! لا تخافوا! فأنتم  
أحسن شباب في القرية!

لقد كنت أراقبكم قبل  
قليل.. أنتم أجمل كشاف  
في العالم!

تمّت





مذ كنتُ طفلاً صغيراً وأنا  
أسمعُ النَّاسَ يتمازحون في ما  
بينهم ويقولون:

"إذا ضربتك الشمس... اضربها!"

ولكم نسجتُ على وقع هذه المقولة مشاهد في  
خيالي... بلا مجاملة، ألا أنفعُ لكتابة أفلام بوليسية؟!

على العموم دعونا نعود إلى موضوعنا الأساسي الذي تترجّع الشمس فيه بطلّة دون منازع؛  
الشمس هذا النجم الملهب الذي لا حياة على الأرض لولا وجوده، لما يعطيه من نورٍ  
ودفعٍ وغذاء للكائنات! بالإضافة لتعاقب الليل والنهار الذي ينتج عن حركة دوران الأرض  
حول نفسها أمامه، وتتابع فصول السنة بدورانها حوله...

ومع حلول فصل الصيف، فصل الراحة والاستجمام يبدأ  
التحضير والتخطيط لمشاوير البحر والرحلات والنزهات...

نجمُ الحقائق، ننتقي المأكولات اللذيذة، نضع البرامج المميّزة... وتبدأ الرحلة، وتبدأ معها الشمس بإرسال أشعتها  
الملتهبة، حتى قد نقول لأنفسنا أحياناً: "رزق الله على الشتوية".  
فيا ترى، ما هو سبب ارتفاع درجات الحرارة إلى هذه المستويات العالية جداً؟

إن التعرّض لأشعة الشمس كما سبق وذكرنا هو حاجة ضرورية جداً للإنسان، فهو سبب أساسي لإنتاج فيتامين  
"د" في جسمه، وهذا الفيتامين مهم لبناء العظام، وإنتاج خلايا الدم، وتقوية المناعة ضد العديد من الأمراض.

بالطبع هذا لا يعني أنه باستطاعتنا التعرّض لأشعة  
الشمس في أي وقت نريد، أو لفترات طويلة،  
وخصوصاً وقت الظهيرة أيام الصيف، حيث تكون  
الشمس عمودية، وبالتالي فإن كمية الأشعة ما فوق  
البنفسجية تكون أكبر مما هي عليه في غير أوقات وغير  
أيام.. هذه الأشعة التي ترسلها الشمس إلى الأرض،  
تقوم طبقة الأوزون الموجودة في غلافنا الجوي  
بعكس جزء كبير منها عن الأرض، وبامتصاص جزء  
صغير آخر فلا يصل إلى الأرض سوى كمية قليلة.

ولكن مع الأسف، وبفعل ما سببه الإنسان من تلوث في البيئة حصل  
ثقب في طبقة الأوزون، وبالتالي فإن هذه الأشعة أصبح لها منفذ  
مهم إلى الأرض تدخل منه بكميات أكبر بكثير مما تحتاجه الكائنات.



بقلم: زهراء بريطع  
رسوم: بتول رضا

# احترس



## النجدة ساعدونني

وطبعاً كل شيء زاد عن حدّه صار له مضرٌّ وآثارٌ سلبية. فإِنا ترى، ما هي آثارُ التّعرّضِ المفرط لأشعّة الشمس ما فوق البنفسجيّة؟

- تبدو آثاره واضحة وسريعة على الجلد، فيظهرُ احمرارٌ عليه، ومن الممكن أن يصلَ إلى درجة الحروق الخطيرة.
- أحياناً يتغيّر لون الجلد، وتظهرُ التجاعيد خصوصاً في منطقة الوجه، المكان الأكثر حساسيّة في جسم الإنسان.
- يسبّب ارتفاعاً في نسبة حصول وتطوّر سرطانات الجلد.

إذاً صديقي، أيّها المتأهّب للانطلاق في رحلاتك الصّيفيّة، هل كنت تعتقدُ أنّك حضّرت نفسك جيّداً بترتيبك البرامج والأغراض دون أن تنسى شيئاً؟! أظنّك الآن علمت بسهولة عن أهمّ الأشياء ألا وهي "الوقاية"! فكيف تتمّ الوقاية من أشعّة الشمس الصّيفيّة؟

أولاً: حاول أن لا تطيلَ البقاء تحت أشعّة الشمس لفترة طويلة.

● يجب التوقّف عن التّعرّض لها نهائياً ما بين الساعة 11 قبل الظهر، وحتى الساعة 3 بعد الظهر.

● محاولة ارتداء ملابس واقية: نظارات شمسيّة، قُبعة وثياب ساترة، وأن تدهن وجهك وما يظهر من جسدك بمهرهم الوقاية من أشعّة الشمس.



وأخيراً.. أتمنّى لكم أصدقاء صيفاً لطيفاً  
ورحلات هادئة سعيدة.



إعداد: نوال خليل

رسوم: ندين عيسى



# كنوز ضوء

## ”لن يدخل الجنة إلا كلٌ نظيف“

### أصدقائي..

لا شك إنكم تلوتُم مرّة هذه الآية الكريمة:

” يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ..... مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (6) المائدة

### فهل تعلمون؟!

أنه في الصلاة يكون اللقاء برب العالمين، مالك الكون، الجميل المتزين بكل كمال

وبهاء ونور، ولكن لكي يتم هذا اللقاء وهذا الحضور في أتم وأحلى صورة، ولكي نتمكن من الثناء على الله وحمده وتسيبحة وبثه شوقنا ومحبتنا حين القيام والركوع والسجود، نحتاج إلى نقاء وطهارة وجمال وجاذبية عالية في أجسادنا وقلوبنا.

### ماذا نحتاج لتكون صلاتنا صحيحة ومرضية عند الله؟ برأيكم هل نحتاج إلى أن نكون أغنياء؟

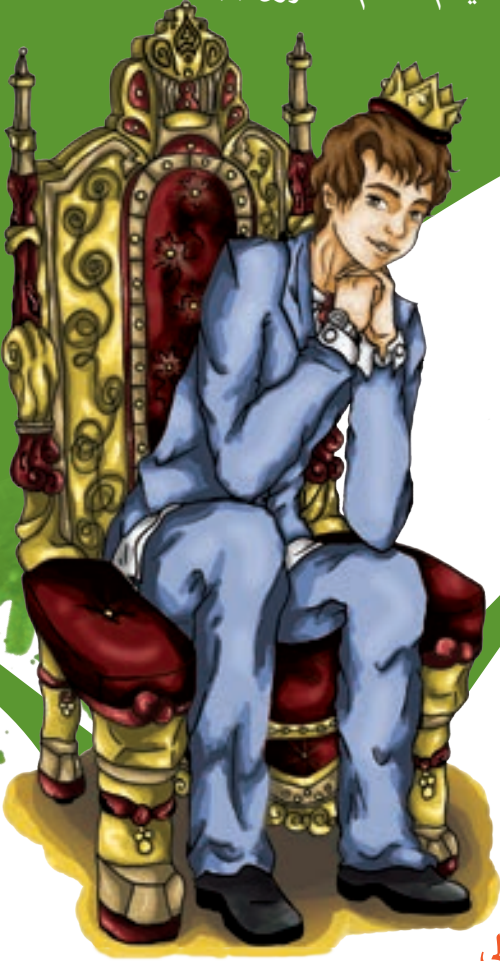
### إلى أن نلبس ثياباً فاخرة؟

كلّ ما نحتاجه أصدقائي، هو أن تكون أجسادنا نظيفة طاهرة! فنقوم بالأغسال الواجبة والمستحبة، ونتوضأ قبل كلّ صلاة، بل في كل وقت ان استطعنا، لأنّ البقاء على وضوء، يجعلنا نكون كمن يلبس درعاً قوياً يقيه من زلات الشيطان، وبذلك ننال أعلى درجات الثواب والمغفرة. وأيضاً فإننا نحتاج إلى أن نتطهر من كلّ القذارات والنجاسات، ونلبس ثياباً نظيفة طاهرة، ونتطيّب بأجمل العطور، ونستعمل السواك\* لتنظيف وتطييب أفواهنا. ونختار سجادة ومكاناً طاهراً ونظيفاً... فالنظافة والطهارة إذاً هي الشرط الأول للدخول إلى جنة وصال الله في صلاتنا اليومية.

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): ”تنظفوا بكلّ ما استطعتم، فإنّ الله تعالى

بنى الإسلام على النظافة، ولن يدخل الجنة إلا كل نظيف“.

وإذا كان الله حاضراً دوماً ولا يغيب عن شيء، وهو معنا أينما كنّا، فهل نستقبله بغير تلك الحالة من النظافة والنقاء التي طلبها منّا أثناء الصلاة؟!





الله يريدنا نظيفين دوماً في حياتنا اليومية، لكي يُقبلَ ويُنعَمَ علينا من بركاته وخيراته. وهو يكره لنا القذارة والخبث التي هي مقعد الشيطان، ومصدر كل الأوبئة والأمراض والآفات والفقر.

## اقرأوا معي هذه الأحاديث:

عن جابر بن عبد الله قال: أتانا رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فرأى رجلاً شعثاً قد تفرق شعره، فقال: أما كان يجد هذا ما يسكن به شعره؟! ورأى رجلاً آخر وعليه ثياب وسخة فقال: أما كان هذا يجد ماء يغسل به ثوبه؟!

ولقد أعطانا الله وأنزل إلينا من السماء ماءً طهوراً، نظهّر به كل شيء من الملوّثات والخبائث. فتصبح الحياة من حولنا جميلةً براقّة.

”إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رَجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ“ الانفال 11.

”وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا“ الفرقان 48.

وعن الإمام الصادق (عليه السلام):  
”غسل الإِناء وكسح الفناء  
مجلبة للرزق“.

وعن الإمام علي (عليه السلام):  
”النظيف من الثياب  
يذهب الهم والحزن“.

وعن رسول الله (صلى الله عليه وآله):  
”لا تبيتوا القمامة في بيوتكم  
وأخرجوها نهاراً، فإنها مقعد  
الشيطان“.

ومع حفاظنا على نظافة أجسادنا وبيئتنا، ننقل للحفاظ على طهارة ونقاوة جوارحنا وقلوبنا، فلا نعصي الله، ولا نحسد ولا نخضب ولا نتكبّر ولا نختال بأنفسنا ولا نكون أنانيين لا يهّمنا إلا راحتنا ومصالحنا. وعندها نحرز أعلى درجات الطهارة التي تجعلنا مؤهلين للإتصال بالله في الصلّة وفي غير أوقات الصلّة. فلا نريد ولا نعمل إلا بما يرضي الله كما كانوا أهل بيت العصمة (عليهم السلام) طاهرون مطهرون. ”إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً“ (33) الاحزاب. وبذلك ننال نعيم الدنيا والآخرة.





# كل الجودة بـ **كليو** موجودة







**بعد مرور ثلاثة أسابيع**













# سلسلة فرح



إعداد: سحر حجازي  
رسوم: ندين عيسى

لستتي **حكاية**  
**جميلة** للغاية  
لا تخلو من **ظرافة**  
ونكهة **اللطافة**  
تفوح **بالأفكار**  
في عمقها **أسرار**  
وكومة **أخبار**

**للصورة حكاية:**  
فلنتأمل جيداً هذه الصور...



من المؤكد أننا ولمجرد مشاهدتنا لهذه الصور سنقول أن من صنعها هو فنان  
ماهر... لكن الحقيقة تقول إنها أم موهوبة أرادت أن تشغل وقت فراغها بتصميم  
وتصوير لوحات فنية يكون بطلها رضيعها النائم، فألبسته ثياب العمل ووضعت  
على خلفيات صممتها من قطع قماش متوفرة لديها، الشيء الذي أنتج لوحات  
رائعة تدل على مهارة عالية في التصميم والتصوير والإخراج.... فلنفكر  
سوية كيف نكون مبدعين مثلها؟...



## من سلة التجارب:



برأيكم.... إذا أخذنا مربعين من نفس الحجم، الأول **أبيض** اللون والثاني **أسود** فوضعنا الأبيض على خلفية سوداء، والأسود على خلفية بيضاء، ماذا يحصل؟... سيبدو لنا أن المربع الأبيض أكبر بالحجم من المربع الأسود...

والسبب يعود لقدرة اللون الأسود على امتصاص الألوان أكثر من الألوان الباقية، جربوا ذلك بأنفسكم وسوف تستمتعون بهذه التجربة الجميلة.

## من سلة مواهبني:

الألوان الهاربة...

إذا أردتم أن تلونوا لوحة تهرب فيها الألوان من مكان محدد في اللوحة وتتجمع في مساحات أخرى، ما عليكم إلا أن تقوموا بالخطوات التالية:

- استخدموا مادة دهنية كالشمع مثلاً... لونوا به الأجزاء التي لا ترغبون بتلوينها.

- استخدموا الألوان المائية لتلوين الأجزاء المتبقية في اللوحة.

- ستهرب الألوان المائية من المادة الشمعية وتتجمع في المساحات الخالية

منها، والسبب يعود إلى أن الماء والمواد الشمعية أو الزيتية لا يمكن أن تمتزج مع بعضها البعض بسبب تركيبها الكيميائية.

## من سلة الطرائف:

رجل اتصل بالخطوط الجوية يسأل:

● **الرجل:** كم تستغرق من الوقت الرحلة من لبنان إلى سوريا؟

● **الموظف:** لحظة...

● **الرجل:** إذاً أحجز لي على أول طائرة من فضلك.

● **سؤال:** علقت فملة بمغناطيس لماذا؟....

● **جواب:** لأنها تضع تقويماً لأسنانها.

● **الصبي بعد انتهائه من صلاة الظهر:**

اللهم اجعل روما عاصمة لليابان.

● **الأم:** ماهذا الدعاء العجيب؟!

● **الصبي:** لأنني كتبت هذا في الامتحان.

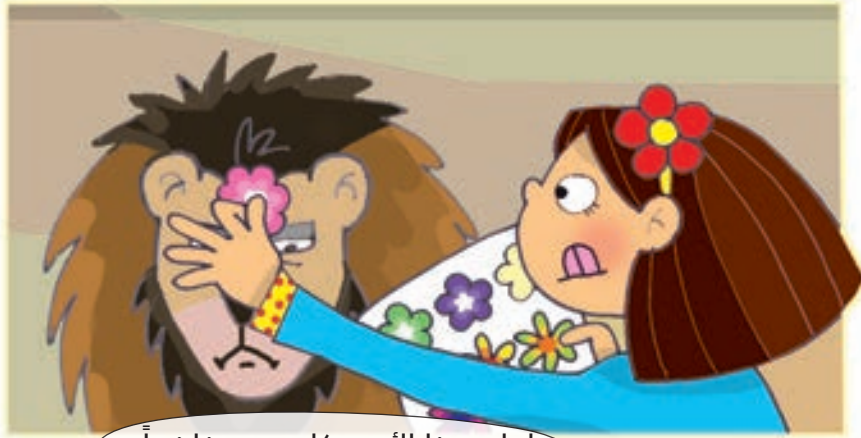


# لولة غاضب

قصة: لينا عبود

رسم: دانية الخطيب

لولة... هل هناك  
خطب ما صغيرتي؟!



ماما.. هذا الأسد كان يبدو غاضباً..  
والآن لم يعد غاضباً.. و لولة لم  
تعد خائفة منه!



تمّت



بقلم: شرارة وظيفة شناس  
رسم: راحلة برخوردادي

# الحفرة والجدي

كان هناك **حُفْرَة** في وسط الطريق. وإلى جانب الحُفْرَة، كان يعيش **جديّ** صغير. اسم الجدي، ذُغالة.

أُطلَّ ذُغالة برأسه على **الحفرة**.

فإذا بها ممتلئة **بالماء**! ونور **الشمس** ينعكس فيها.

حدّق ذُغالة **بالماء**. **صرخ** و**ضح** قائلاً:  
● لقد كانت أمي تقول إنني **قمر**، ولكنني **أسود**!

● يا ويلتي كم أنا **متسخ**، علي أن أغسل نفسي **بالصابون والليفة**.

فغسل ذُغالة نفسه ووقف تحت أشعة **الشمس**. فسطعت

أشعة **الشمس** عليه من رأسه إلى أخمص قدميه. ثم نظر إلى

الماء مرةً أخرى.

فصرخ مرةً ثانية قائلاً:

لماذا ما زلت  
**أسوداً؟** من الذي قال إنني  
**كالقمر؟!**

قهقهت **الحفرة** وقالت:

"إنك نظيفٌ **كالوردة**، ولكن

للأسف إنك لا تعي الأمور إلا

قليلاً! كل له لونه المميز.

وأنت هكذا جميلٌ".





هذه هي آثار مدينة بعلبك الشهيرة! وهي تضم بقايا أضخم

المعابد الوثنية التي شُيّدت في أوج حضارة الإمبراطورية الرومانية.

تعود قصة هذا الموقع الأثري آلاف السنين في الزمن إلى الوراء:

كانت مدينة فينيقية صغيرة، وعندما احتل "الإسكندر المقدوني"

على بلاد الشرق سنة 334 ق.م حولها إلى مدينة دينية. قام

الرومان فيما بعد بتطويرها وتشييد أضخم مجمع ديني

وثني بني في عهد الإمبراطورية الرومانية في العالم! وعندما أعلن

الدين المسيحي دين الإمبراطورية الرومانية الرسمي، سنة 313م، أمر

الأمبراطور البيزنطي "قسطنطين الأول" بإغلاق معابد مدينة بعلبك

ومنع ممارسة الديانة الوثنية فيها. أما سنة 637م انتصر المسلمون على

البيزنطيين ودخلوا مدينة بعلبك وحولوها إلى مقرات حربية لا

تزال أثارها ظاهرة حتى يومنا هذا!

إعداد ورسم: دانية الخطيب

# مزارع





## في الحضارة الفينيقية:

## أسماء عبر العصور

وتعني

وتعني

## في الحضارة الإسلامية:

وتعني

## ماذا يقولون؟

دانا	ذلك لم	طارق	في حجارتها؟	زهراء	ولذلك سيبسب	امن	بعيك الرومانية
فاسم	ضخامتها و	صالح	إستغرق تشييد	سوسن	حوالي ١٥٠	رمزي	يكتمل بناءها
سماح	والنقوش	علي	سنة، ومع	بنا	كثرة الزخارف	كريم	معابد مدينة

جد الرقم الموجود في أعلى حجر في هذا الهرم، علماً أن كل حجر يساوي مجموع الحجرين الذي يركز عليهما، وذلك

A pyramid of blocks with numbers and symbols. The top row has 5 blocks: 880, =, ., ., =. The second row has 4 blocks: 300, =, ., =. The third row has 3 blocks: 311, ., =. The fourth row has 2 blocks: 366, =. The bottom row has 1 block: 3661.



# بَاقِمْبَ



من أصدقاء المجلة إلى القائد الأجل

## \* يا سماحة القائد

نحن الآن صغار، ولكن سوف يأتي اليوم الذي سنحمل فيه راية العزة الموشحة بدماء الشهداء، المرتوية من عرق المجاهدين. أيها القائد الطالع من وجع الأرض والتاريخ، صدقت ما عاهدت الله عليه، ومضيت في طريق الجهاد والمقاومة. ونحن نعاهدك أن سلاح المقاومة سيبقى أمانة لن نتخلى عنها ما بقي محتلاً غاشماً على أرضنا. وكما قال الله عز وجل: "ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الاعلون إن كنتم مؤمنين".

نقد  
مؤيد

## \* قائدي العظيم آية الله العظمى السيد علي الخامنئي..

أنا طفلة من أطفال الجنوب "جنوب لبنان"، وزهرة من زهرات كشافة الإمام المهدي "عج"، أكتب لك هذه الرسالة لأعاهدك أنني سأبقى تحت لواء صاحب العصر والزمان "عجل الله فرجه"، مطيعة لك ما دمت حية. سيدي لطالما تمنيت لو أراك، لو أنظر إلى وجهك الذي يشع نوراً وإيماناً. فأنا دائماً الدعاء في صلاتي بأن يوفقني الله للقائك. سيدي، كلما شاهدتك على شاشة التلفاز، يخفق قلبي بقوة، وأتمنى لو كنت قريبك، وخصوصاً عندما شاهدت "الطفلة زهراء" تحدثك، تمنيت لو كنت مكانها، كما أتمنى أن أزور سيدي غريب طوس الإمام علي بن موسى الرضا "عليه السلام". سيدي لك مئة ألف تحية وألف سلام يا حفيد آل الكرام، يا حبيب كل الشعوب الحرة والأنام.

بتول أحمد شاهين



## \*شمس لا تغيب

الخامنئي شمس لا تغيب،  
الشمس تُعطي النور للإنسان؛  
هي تطوف في البلاد...  
وتهب الدفء للعباد...  
فأنت سيدي:  
النور وطيب الحياة،  
أنت الدفء والرفاء،  
أنت الملاك  
روحي فداك  
يا سيدي أنت الشمس  
التي لا تغيب!  
لو طوقتها السحاب!

زينب محمود عبد النبي

## \*سيدي القائد المبجل...

سماحة السيد علي الخامنئي رُوحِي لِتراب مقدمك الفداء...  
إنّ كلماتي تعجز عن وصفك، فأنت النور الذي أبصر الإسلام في مجيئه،  
النور في عصرنا هذا المليء بالظلم والجور، وأنت يا حجة الإسلام  
والمسلمين، لظالما كنت أمنيته! فأمنيته أن ألقاك، وأقبل يديك  
الطاهرتين، لأتنور منك، وأزداد قوّة لسلوك الطريق القليل مناصريه،  
وأقسم عليك بفاطمة وأبيها وبعلمها وبنيتها والسر المستودع فيها، بأنك  
لو قرأت هذه الرسالة، أن تتصل بي على هذا الرقم 71171490

عباس علي علامة

## \*إليك أيها السيد القائد

...والصلاة والسلام على النبي الأكرم وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين..  
إليك يا خليفة القائم "عج" .. إليك أيها السيد القائد، أبعث رسالتي مع  
النساءم البليلة، مع السنونات، والنوارس، أرسها إليك مع حقائب زوّار  
شمس الشموس؛ غريب طوس، أنيس النفوس... سلام الله عليه يوم ولد، ويوم  
استشهد، ويوم يُبعث حيًّا. إليك يا حامل الراية والإباء، إليك أرسل سلامي..

...هي كلمات قليلة جالت بخاطري، فسطرتها بقلممي المتواضع على  
صفحة بيضاء، وأردت لها أن تصل إليك يا سيدي القائد، وهي:  
إني أعاهد الله تعالى، وأعاهدك بالتمسك بعقيدتك، ومحاربة  
الأعداء الظالمين، والأشرار وتطهير الأرض منهم.

حسن كامل مروة





سارة علي حلاوي

### سلة فرح

قيل أن هناك خروف وحمار وكان الحمار لا يقوى على الوقوف وينتابه التعب فنصحه الخروف بأن يقف كي لا يذبحه صاحبه بعد ثلاثة أيام فهكذا كان يقرر فعلم جاهداً كي يقف وفي اليوم الثالث جاء صاحبه فرآه نشيطاً واقفاً كالأسد فقرر ذبح الخروف

### ندى فتحي جعفري

### \* أجمل تحية: أرسل تحياتي إلى صديقتي

جنان رشدي لأنها صديقة عمري.

### \* سلة فرح

هكذا ستتعلم

أي لما المحارم ناعمة؟

لا اعرف ولم السماء زرقاء؟ لا أعرف كيف تصنع الوسادة؟ لا أعرف أي هل أزعجك في أسئلتني؟ ابداً أكمل طرح الأسئلة فهكذا ستتعلم.

### كاتب مبدع

عدوان الليل

واحتل الليل

### سامرة حسن فقيه

كفر تبنيث - قطاع الشقيف

ارض الشمس تربة النور والشعاع

وألبست النجوم البريئة أحلك قناع

لكن الشمس لكن القمر

كسروا قيود الخداع

والنجوم هيت

كقوة العواصف كصرخة الرياح

مع حد السيف وقتك الرماح

قاومت فانتصرت

دون ذل أو هوان

دون رضوخ او استكان

فعاد الليل أدراجه

وخاف اكمال الصراع



حسن أحمد خير الدين

### هل تعلم

أنه بدأ استخدام اشارات المرور

الضوئية قبل اختراع السيارات.



محمد غزواني



علي مرتضى حوماني



سامرة وسام شعيتو



دينا ناصر حاطوم





# ما دمتُ شاباً لما لا أتمتع بحياتي وأتوب في آخر العمر؟

من الإمام الخميني "رضوان الله عليه":

**بنّي:** استفد من شبابك وعش طوال عمرك بذكر الله ومحبته (جل وعلا)، اسع لإصلاح نفسك في مرحلة الشباب ولا تضيّع الفرصة من يديك.

**أحرص على أن لا تغادر هذا العالم بحقوق الناس فما أصعب ذلك وما أقساها.** واسع في إصلاح نفسك ما دمت تحظى

بنعمة الشباب، فإنك ستخسر كل شيء في الشيخوخة. ففي أوائل الشباب يسعى شيطان الباطن في ثنيه عن إصلاح نفسه ويمتّيه بسعة الوقت، وأنّ الآن هو آن التمتع بالشباب، ويستمرّ في خداعه بالوعود الفارغة ليصدّه عن فكرة الإصلاح تماماً. وساعة بعد ساعة،

**ويوماً بعد يوم يتصرّم الشباب،** ويرى الإنسان نفسه فجأة في

مواجهة الهرم الذي كان يؤمل فيه إصلاح نفسه، وإذا به ليس بمنأى عن وساوس الشيطان أيضاً.

الشباب

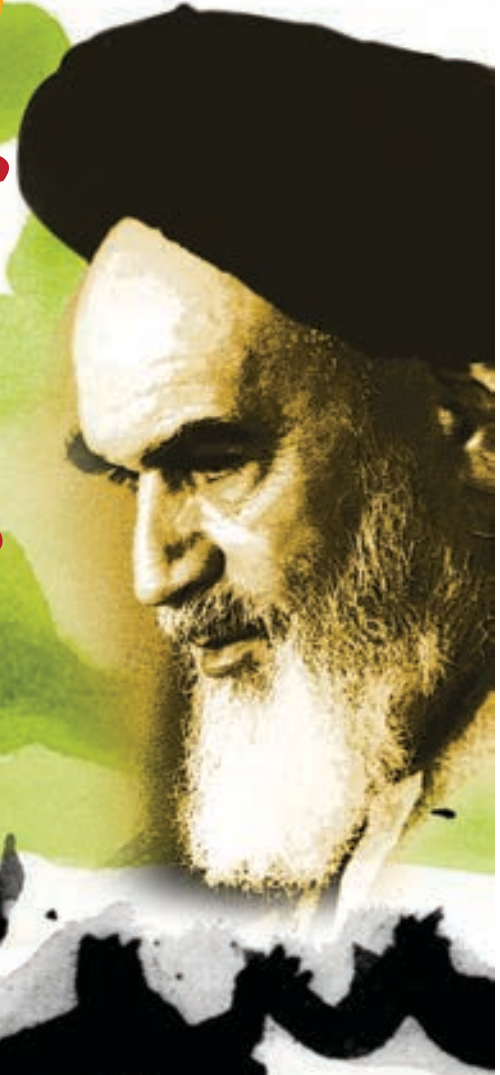
الشيخوخة

من الإمام السيد علي الخامنئي "حفظه الله":

**أعزائي:** إنّ كل إنسان يغبطكم على شبابكم، **فالشباب والفتوة مرحلة عزيزة وقيّمة** تعبرونها وهي تبعث الغبطة في كلّ من عبرها.

في يومنا هذا نتساءل كيف يعيش شباب الدنيا الذين هم في مثل عمركم هذه المرحلة العزيزة والقيّمة على صعيد الأحاسيس والتوقعات والأمني والنشاطات. ففي أكثر الدول تطورا يغطّي غبار اليأس والإحباط والعثبية الحياة الجميلة للشباب، الكثير منهم ليس لديه هدف سوى الوصول إلى الأماني الضيّقة والمبتذلة على الصعيد المادي، فلا هم يلتذّون بخدمة الناس ولا هم ينفقون هذه الطاقة الشبابية العظيمة والنادرة على المسار الذي تليق به،

وهم لا يعرفون شيئاً عن تلك الروح المعنوية المتألّثة التي يتمتع بها الشاب المؤمن والعاشق للخدمة والمتوجه إلى مبدأ العشق والجمال والحقيقة.





# حليم وكريم

الموقف

سيناريو: أمل عبدالله

رسم: نور الكوثر



ISSN 2226-0579



9 772226 057908